

Distr.: Limited  
16 November 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

البند ١٢١ (ش) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين

الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

الاتحاد الروسي، أوزبكستان، الصين، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان:  
مشروع قرار

## التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن أحد أهداف الأمم المتحدة هو التعاون في صون السلام والأمن  
الدوليين وحل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها في  
إطار التعاون الإقليمي من أجل تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٤٨/٥٩ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي  
منحت بموجبه منظمة شنغهاي للتعاون مركز المراقب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٨٣/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩  
و ١٢٤/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة  
ومنظمة شنغهاي للتعاون،



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تشير أيضا إلى الإعلان المشترك المؤرخ ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠ بشأن التعاون بين الأمانتين للأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون،

وإذ تلاحظ أن منظمة شنغهاي للتعاون أصبحت منظمة إقليمية أساسية لمعالجة مسألة الأمن في المنطقة بجميع أبعادها،

وإذ تنوه بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون لتجعل من منطقة المنظمة منطقة يسودها السلام الدائم والصدقة والازدهار والوئام،

وإذ تلاحظ تطلع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون إلى تعزيز الاستقرار والأمن على أساس الثقة المتبادلة، والمنفعة المتبادلة، والمساواة، والتشاور، واحترام التنوع الثقافي والسعي لتحقيق التنمية المشتركة والمساهمة في صون السلام والأمن الدوليين، وإذ تحيط علما في هذا الصدد بإعلان رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون الموقع في بيجين يوم ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢ بشأن إقامة منطقة يسودها السلام الدائم والرخاء العميم<sup>(١)</sup>،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل دعم إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، لا سيما في آسيا الوسطى، في ظل الامتثال الدقيق لمعاهدة عدم الانتشار الأسلحة النووية<sup>(٢)</sup>،

وإذ تنوه بجهود الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب، بوسائل منها الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب، وإذ ترحب في هذا الصدد ببروتوكول التعاون الموقع في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شانغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وبروتوكول التعاون الموقع في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ بين الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون والمركز الإقليمي للمعلومات والتنسيق في آسيا الوسطى لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وسلاتها،

وإذ تحيط علما بالنسخة المنقحة من لوائح منظمة شنغهاي للتعاون المتعلقة بالتدابير السياسية والدبلوماسية وآلية الاستجابة للأحداث المهددة للسلام والأمن والاستقرار على الصعيد الإقليمي، وبرنامج التعاون في مكافحة الإرهاب والتزعات الانفصالية والتطرف

(١) A/67/111، المرفق.

(٢) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥، اللذين وسعا أساس التعاون الأمني فيما بين الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون،

**وإذ تقر** بأهمية تنفيذ استراتيجية منظمة شنغهاي للتعاون وخطة عملها لمكافحة المخدرات للفترة ٢٠١١-٢٠١٦ كآلية فعالة للتعاون الإقليمي في مكافحة المخدرات،

**وإذ ترحب** بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لمنظمة شنغهاي للتعاون ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في حزيران/يونيه ٢٠١١ بهدف القيام، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية ذات الصلة، بالتصدي على نحو فعال لإنتاج المخدرات التي منشؤها أفغانستان، وتجارتها والاتجار بها،

**وإذ ترحب أيضا** بقرار الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون منح أفغانستان مركز المراقب في المنظمة وتصميم الدول الأعضاء في المنظمة على مواصلة دعم الشعب الأفغاني في إعادة إعمار أفغانستان،

**وإذ ترحب كذلك** بقرار الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون منح تركيا مركز شريك في الحوار،

**وإذ تلاحظ** الجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل معالجة مسألة أمن المعلومات على الصعيد الدولي، وإذ تحيط علما بمبادرات المنظمة في هذا الصدد، وإذ تقر بالحاجة إلى مزيد من المناقشات في المحافل ذات الصلة،

**وإذ تنوه** بالجهود التي تبذلها منظمة شنغهاي للتعاون من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية الأخرى، بما في ذلك منظمة معاهدة الأمن الجماعي، ورابطة الدول المستقلة، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، ومنظمة التعاون الاقتصادي،

**وإذ ترحب** بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين منظمة شنغهاي للتعاون واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ،

**وإذ تأخذ** في الاعتبار أن منظمة شنغهاي للتعاون تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي اقترحت فيه أن تعزز منظومة الأمم المتحدة الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تزيد دعمها لتلك المنظمات،

واقترناها منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ومنظمة شنغهاي للتعاون يساعد على تعزيز أهداف الأمم المتحدة ومقاصدها،

١ - **تقرر** بالدور المهم الذي تؤديه منظمة شنغهاي للتعاون في ضمان السلام والتنمية المستدامة، والنهوض بالتعاون الإقليمي، وتعزيز علاقات حسن الجوار والثقة المتبادلة، وتحيط علما بأنشطة منظمة شانغهاي للتعاون الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة ومكافحة الإرهاب والترعة الانفصالية والتطرف والاتجار بالمخدرات وغير ذلك من أنواع النشاط الإجرامي العابر للحدود وتشجيع التعاون الإقليمي في العديد من المجالات، من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والزراعة والصناعة الزراعية وتنظيم الهجرة والخدمات المصرفية والمالية والمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية والعلوم والتكنولوجيا الجديدة والجمارك والتعليم والصحة العامة وحماية البيئة والحد من خطر الكوارث الطبيعية، وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

٢ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون، وتقترح أن يواصل الأمين العام، لهذا الغرض، التشاور بصورة منتظمة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون عبر المنتديات والأشكال القائمة بين الوكالات، بما في ذلك المشاورات السنوية بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

٣ - **تقترح** أن تتعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة مع منظمة شنغهاي للتعاون من أجل التنفيذ المشترك للبرامج بما يحقق أهدافها، وتوصي في هذا الصدد بأن يواصل رؤساء هذه الكيانات إجراء المشاورات مع الأمين العام للأمم المتحدة؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون".